

الخلاصة



أ- طاعة الرسول الأكرم ﷺ السبيل إلى طاعة الله تعالى.

ب- نحقق طاعة الرسول الأكرم ﷺ بشرطين:

(1) الالتزام بالشريعة الإسلامية، ومن مميزاتها أنها:

- مقدورة لكل إنسان - سهلة بسيطة

(2) التمسك بولاية أهل البيت علیهم السلام التي هي:

باب طاعة الله وقبول الأعمال وأمان من النار.

طاعة الله تعالى

الرحيم
بِرَّ اللَّهِ

١) كيف نتحقق طاعة الله تعالى؟



زر الله في فطرتنا ميلاً نحو الكمال وجعل سبيلاً الوصول إليه طاعته فكان الرسول الأعظم ﷺ أوضح دليل على طاعته.

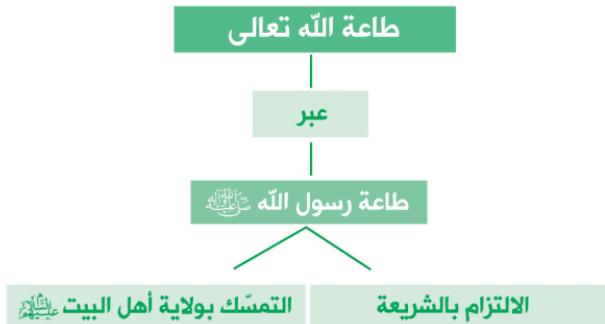
(النساء: 80)

{مَنْ يُطِّعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ...}

printed by دار عطاء 03 336218

(آل عمران: 132)

{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}



طاعة الله تتحقق بطاعة رسوله ﷺ والولاية لأهل بيته علیهم السلام



٤) كيف نتمسك بالائمة ؟



من خلال الإعتقاد بولايتهم وآثارها:

الولاية بباب الله الذي منه يؤتى:

من مظاهر الإقرار لله تعالى بوحدانيته في الطاعة أن يطوع الإنسان إرادته
لإرادة الله التي جعلت طاعة الولي باباً إلى طاعته.

الولاية سبب قبول الأعمال:

الإمام الصادق عليه السلام
"...فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملاً..."
بني الإسلام على خمسة أشياء: على الصلاة والزكوة والحج و الصوم والولاية
قال زراة: فقلت: وأي شيء من ذلك أفضل؟
فقال: الولاية أفضل؛ لأنها مفتاحهن... "الإمام الباقر عليه السلام"

"من مات و في قلبه بغض لنا أهل البيت"
ومن تولى عدونا لم يقبل الله له عملاً "الإمام الباقر عليه السلام"
"لو أن عبداً عبد بين الركن والمقدام حتى ينقطع أوصاله ثم لم يلق الله بحثنا
وولايتنا - أهل البيت - ما قبل الله منه" الإمام الباقر عليه السلام

الولاية حصن الله وأمان من ناره:

"ولاية علي بن أبي طالب حصني، فمن دخل حصني أمن ناري"
حديث قدسي

٥) كيف نتحقق طاعة رسول الله ﷺ ؟



أ) {مَا أَنْتُ كُمْ رَسُولٌ خَدُودٌ وَمَا هُوكُمْ عَنْهُ فَاسْهُوا} (الحشر:7)

• طاعة الرسول الأكرم ﷺ ممكنة لكل إنسان:

{لَا يَكُنْ لَّهُ فِسْأَلًا وَسْهُوا ...} (البقرة: 286)

• الأوامر الإلهية مبنية على اليسير:

{يَرِيدُ اللَّهُ مُكْمَلًا الْيَسِيرَ وَلَا يَرِيدُ بِكُمُ الْعُشَرَ} (البقرة: 184)

ب) التمسك بالائمة من بعده (أهل البيت عليهم السلام)

{إِنَّمَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطْبَعُوا اللَّهُ أَطْبَعُوا إِلَيْهِمْ سُولَّى وَأَوْلَى الْأَمْنِ مِنْكُمْ} (النساء: 59)

إِنَّمَا تَرَكَ فِيمَكُمُ الشَّلَقِينَ:

كتاب الله عزوجل وعترتي أهل بيتي، لا وهما الخليفتان من بعدي،
ولن يفترقا حتى يردا على الموضع "الرسول الأكرم ﷺ